

عنوان البحث

أثر إدارة المخاطر السيبرانية على نجاح مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الحكومي

The Impact of Cybersecurity Risk Management on the Success of IT Projects in the Government Sector

إعداد الطالب /

م. محمد عمر الثقفي

إشراف /

د. فايز جراد

العام الدراسي

2026

مقدمة الدراسة

شهدت المؤسسات الحكومية في السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في استخدام تقنيات المعلومات لتنفيذ مشاريع التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. ومع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية والبنية التحتية التقنية، أصبحت المخاطر السيبرانية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية، حيث قد تؤدي الهجمات الإلكترونية أو الثغرات الأمنية إلى تعطيل الأنظمة أو تسريب المعلومات الحساسة.

وتُعد إدارة المخاطر السيبرانية من العناصر الأساسية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات، حيث تسهم في تحديد التهديدات المحتملة وتحليلها وتطوير استراتيجيات فعالة للحد من تأثيرها. كما تساعد المؤسسات على حماية أصولها الرقمية وضمان استمرارية العمل وتحقيق أهداف المشاريع التقنية.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر إدارة المخاطر السيبرانية على نجاح مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الحكومي، من خلال دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر السيبرانية ومستوى نجاح المشاريع التقنية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم الكبير في تنفيذ مشاريع تقنية المعلومات في المؤسسات الحكومية، إلا أن العديد من هذه المشاريع تواجه تحديات مرتبطة بالمخاطر السيبرانية مثل الهجمات الإلكترونية أو ضعف سياسات الأمن المعلوماتي أو نقص الوعي الأمني.

وقد تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على نجاح المشاريع التقنية من حيث الالتزام بالجدول الزمني والتكلفة وجودة المخرجات. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدارة المخاطر السيبرانية على نجاح مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الحكومي.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع التقنية وإدارة المخاطر السيبرانية، كما تساعد في توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر السيبرانية ونجاح مشاريع تقنية المعلومات.

الأهمية العملية

تكمن أهمية الدراسة في مساعدة المؤسسات الحكومية على تطوير سياسات فعالة لإدارة المخاطر السيبرانية في المشاريع التقنية، مما يسهم في تحسين فرص نجاح هذه المشاريع وتقليل التهديدات السيبرانية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم إدارة المخاطر السيبرانية في مشاريع تقنية المعلومات.
- تحديد أبرز المخاطر السيبرانية التي تواجه المشاريع التقنية في القطاع الحكومي.
- تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر السيبرانية ونجاح مشاريع تقنية المعلومات.
- دراسة أثر إدارة المخاطر السيبرانية على أداء المشاريع التقنية.
- تقديم توصيات لتحسين إدارة المخاطر السيبرانية في المشاريع التقنية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي

ما أثر إدارة المخاطر السيبرانية على نجاح مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الحكومي؟

الأسئلة الفرعية

- ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر السيبرانية في مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الحكومي؟
- ما أبرز المخاطر السيبرانية التي تواجه المشاريع التقنية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر السيبرانية ونجاح مشاريع تقنية المعلومات؟
- ما مدى تأثير إدارة المخاطر السيبرانية على أداء مشاريع تقنية المعلومات؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر السيبرانية ونجاح مشاريع تقنية المعلومات.
- تؤثر إدارة المخاطر السيبرانية بشكل إيجابي على نجاح مشاريع تقنية المعلومات.
- يؤدي تطبيق إدارة المخاطر السيبرانية إلى تقليل فشل المشاريع التقنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نجاح المشاريع التقنية تعزى إلى مستوى تطبيق إدارة المخاطر السيبرانية.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع إدارة المخاطر في مشاريع تقنية المعلومات وأثرها على نجاح المشاريع التقنية. وقد ركزت بعض الدراسات على دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع التقنية، بينما تناولت دراسات أخرى المخاطر السيبرانية وتأثيرها على أمن المعلومات في المؤسسات.

كما أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الإدارة الفعالة للمخاطر تسهم في تقليل احتمالية فشل المشاريع وتحسين جودة مخرجاتها، مما يؤكد أهمية دمج إدارة المخاطر السيبرانية ضمن إطار إدارة مشاريع تقنية المعلومات.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على عدد من النظريات والمفاهيم الأساسية في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر، مثل:

- نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory)
- إطار إدارة المشاريع (PMBOK Framework)
- إطار إدارة المخاطر السيبرانية (Cybersecurity Risk Management Framework)

وتساعد هذه النظريات في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر السيبرانية ونجاح مشاريع تقنية المعلومات.

المنهجية وطرق البحث

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

العاملون في مجال تقنية المعلومات وإدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية.

عينة الدراسة

عينة عشوائية من مديري المشاريع التقنية والمتخصصين في تقنية المعلومات في الجهات الحكومية.

تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

أدوات الدراسة

الأداة الرئيسية للدراسة هي:

الاستبانة (Questionnaire)

وسيتم تصميم الاستبانة لقياس:

- مستوى تطبيق إدارة المخاطر السيبرانية
- مستوى نجاح مشاريع تقنية المعلومات

حدود الدراسة

الحدود المكانية

المؤسسات الحكومية.

الحدود الزمنية

الفترة الزمنية التي يتم خلالها جمع البيانات.

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر إدارة المخاطر السيبرانية على نجاح مشاريع تقنية المعلومات.

المراجع

- PMI (Project Management Institute). (2021). PMBOK Guide.
- ISO 31000 Risk Management Framework.
- NIST Cybersecurity Framework.
- Kerzner, H. (Project Management: A Systems Approach).
- ISACA Cyber Risk Management Guidelines.